مالِه على حاله قال الفقيه رحمة الله عليه اذا كان الرجل عنده قرابة ولم يكن غايبا عنهم
فالواجب عليه ان يصلهم بالهدية وبالزيارة فان لم يقدر بالصلة على المال يصلهم
بالزيارة وبالاعانة في اعمالهم على الخير ان احتاجوا اليه وان كان غايبا عنهم
يصلهم بالكتاب اليهم وان قدر على المسير اليهم كان افضل واعلم ان في صلة
الرحم عشر خصال محمودة اولها ان فيها رضاء الله تعالى لانه امر بصلة الرحم
والثاني ادخال السرور عليهم وقد روي في الخبر ان افضل الاعمال ادخال السرور
على المؤمن والثالث ان فيه فرح الملائكة لانهم يفرحون بصلة القرابة والرابع
ان فيه حسن الثناء من المسلمين عليه والخامس فيه ادخال الغم على ابليس
والسادس ان فيه زيادة في العمر والسابع بركة في الرزق والثامن سرور
الاموات لان الاباء والاجداد يسرون بصلة القرابة والتاسع زيادة المروة لانه
اذا وقع له سبب من السرور والحزن اجتمعوا اليه ويعينونه على ذلك فيكون له زيادة
في المروة والعاشر زيادة الاجر بعد موته لانهم يدعون له بعد الموت كلما ذكروا احسانه
وقال انس بن مالك رضي الله عنه ثلثة نفر في ظل العرش يوم القيمة واصل الرحم يمد له
في عمره ويوسع له في رزقه وامرأة مات زوجها وترك ايتاما صغارا فتقوم على اليتامى حتى يغنيهم
الله او يموتوا ورجل اتخذ طعاما فدعا عليه اليتيم والمسكين وروى الحسن
عن النبي عم قال ما خطا عبد خطوتين احب الى الله من الخطوة الى الصلوات
المفروضة والخطوة الى ذي رحم محرم وقال خمسة اشياء من داوم عليها
رزق في حسناته مثل الجبال الرواسي ويوسع عليه رزقه اولها من داوم على
الصدقة قل او كثر ومن وصل رحمه قل او كثر ومن داوم على الجهاد في سبيل
الله ومن داوم على الوضوء ولم يسرف في صب الماء والخامس من اطاع

والديه

والديه ودوام طاعتهما

باب حق الجار

رضي الله عنه ح الفقيه ابو جعفر
قال ح علي بن محمد الوراق قال ح شاذان السلماني قال ح قتيبة بن سعيد
عن ابن ابي لهيعة عن ابن انعم ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله عم سبعة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ويقال لهم ادخلوا
النار مع الداخلين الفاعل والمفعول به يعني اللواطة والناكح بيده والناكح البهيمة وناكح
المرأة في دبرها وجامع المرأة وابنتها والزاني بحليلة جاره والموذي جاره حتى
يلعنه قال ح ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال فارس بن مردويه قال محمد بن
الفضل قال ح محمد بن عبد الله عن ابان بن اسحاق عن الصباح بن محمد البجلي عن
مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عم والذي نفسي بيده
لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن عبد حتى يامن جاره بوائقه
قلنا يا رسول الله وما بوائقه قال غشه وظلمه قال محمد بن داود بن ظهير قال ح
محمد بن جعفر قال ح ابراهيم بن يوسف قال ح محمد بن القاسم عن موسى بن عبيدة
الربذي عن زيد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب ان النبي عم قال حرمة
الجار كحرمة امه عليه قال ح ابن داود قال ح محمد بن جعفر قال ح ابراهيم بن يوسف
قال ح ابو معوية عن بشر بن سليمان عن مجاهد قال قال عبد الله بن عمرو
بن العاص لغلامه اذبح الشاة واطعم جارنا اليهودي ثم تحدث ساعة قال
يا غلام اذا ذبحت فاطعم جارنا اليهودي فقال الغلام قد اذيتنا بجارك
اليهودي قال عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يزل يوصينا بالجار حتى ظننا انه سيورثه قال ح ابو القاسم بن محمد بن
زوراية قال ح عيسى بن خشنام الثوري قال ح سويد عن مالك عن سعيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1